

دون ان يرجو من وراء ذلك نفعاً أو شهرة لأن له من ثبوته ووجاهته ومركزه  
السامي ما يغنيه عن طلب الشهرة وطلب المنافع  
وإذا أتينا نظرة على أعماله في خدمة الجامعة العربية نرى أننا لا نجد له  
نظيراً أو نداءً تجاريه فيها وهي والحق يقال خدمة تسجل له في تاريخ الشرق  
صفحات بيضاء تسطر له بماء الثناء والنفخار .

ونظم الكلام بذكر بيتين من الشعر مدح بهما حضرات الامراء آل لطف  
حضرة الشاعر المشهور أحمد انندي الكاشف القائل :  
أحرزتم خلق الانلاك ظاهراً واكمم سكن الملوك جيلاً  
عني الذين لما هم ولجاهم . في كل ناحية مكارم طولى

## استدراك

قائنا ان نذكر في صحيفة الأولاد انه بين الذين حلوا مسألة حساب الحمام  
حلاً صحيحاً حضرة التلميذ الأديب جورج حنا من عكا والتلميذ الأديب قواس  
سعيد قواس من بيت لحم ويوسف حيالي من الاسكندرية وتوجه التفاضلهم الى  
السرعة في ارسال المسابقات مرة أخرى فالفائزون هم السابقون

## رياضة وأدب

حالت وفرة مواد هذا العدد عن نشر باب الرياضة والأدب وذكر الفائزين  
في المسابقة الحسائية وموعدينا بذلك العدد القادم ان شاء الله وترجو الادارة  
حضرات الرياضيين ان يرسلوا لنا مسائل حسائية عويصة محل بالاربع قواعده  
مرفوعة بحلها فنكون لهم من الشاكرين



الحالذ الذكر؁ الجليل الأثر؁ المرحوم جبران خوري حداد

رزئت الطائفة الارثوذكسية في القطر المصري بوفاته قطب من أقطابها؁  
وركن من أركانها؁ كانت تعتمد عليه في اللغات؁ وتعول عليه في حل العضلات؁  
تربذ به الطيب الذكر؁ الحالذ الأثر؁ المرحوم المبرور جبران خوري حداد .  
واقاه الأجل المحتوم في اليوم الثاني من شهر إبريل عام ١٩٢٥ فاندك بوفاته حصن  
الكرم والفضل؁ وهوى كوكب من كواكب المجد والتبيل؁ وخسف بدر من بدور

الوجاهة والنفخار، وذوى غصن الثبابة والوفار، فسكان أزره جساجا والمصاب  
ألميا، والخطب عظميا والعزاء عميا  
وُلد رحمه الله في مدينة دمشق الفيحاء في شهر ابريل عام ١٨٥٥ وتلقى  
علومه الابتدائية في مدرسة الطائفة الأرثوذكسية ثم في مدرسة العازرية الفرنسية  
ثم دخل مدرسة الروم الارثوذكس الداخلية في مدينة سوق الغرب وكانت تظهر  
عليه منذ نعومة أظفاره مخائل النجابة وامارات الذكاء، ومضاد العزيمة وتوقد  
الذهن وسرعة الخاطر

هاجر إلى مصر عام ١٨٧٤ وخاض مضمار الأعمال الحرة بما عرف عنه من  
الاستقامة والنشاط والعزاهة والهمة وما زال يتدرج في مدارج الفلاح، ومعارج  
النجاح حتى تبوأ مركزاً سامياً في عاصمة الديار المصرية بحسبه عليه الكثيرون  
وكان موضع احترام الوجيها، والعظما، ورجال المال الذين أجلوه قدره وأحلوه المسكنة  
التي يستحقها فضله ونبله فأصبح عالماً يشار اليه في جميع الدوائر المالية والتجارية  
في القطر المصري إذ كان يمثل في عاصمته نيئاً وأربعين نجلا تجارياً من اوربا  
واميركا اشهر عندها جميعها بحسن المعاملة ورفيع السمعة وعظيم الثقة

وقد تزوج في شهر سبتمبر عام ١٨٩٠ بكريمة المرجوم روفائيل شاميه من  
سرة مدينة دمشق ورجوها المعدودين فأنجبت له نجلين كريمين هما الاستاذ  
جورج الحامي وشقيقه روفائيل الذي يدرس الآن في جامعة باريس وثلاث  
كريمات هن ارملة المرجوم توفيق بك كرم وقرينة الوجيه الكونت سليم دي  
صعب وقرينة السري الأمل الخواجه ادوارد كرم الشهير

فاعتنى بتربيتهم عناية فائقة حتى أصبحت تضرب الأمثال بما اتصفوا به  
من الحصافة والاخلاق الكريمة والسبر في مضمار الآداب ومكارم الاخلاق وما  
عرفوا به من الفضائل الجمة

كان التقدير رحمه الله، وجعل اللجنة مأواه، ذا فكر ناضج سام وقرينة وقادة،  
ومدبراً لا يبارى، وحازماً لا يجارى قام بأعمال مالية جلية كان فيها النجاح  
حليفه، والفلاح يئنه.

ومما يدل على تدينه وتقواه انه وهو على باب الأبدية يستعد لقاء وجه ربه  
دعا حضرة نجله الأديب الأستاذ جورج وأمل عليه ارادته الأخيرة مشدداً كل  
التشديد في تنفيذها ألا وهي:

التبرع بألف جنيه مصري لمشروع بناء الكنيسة وهو ذلك المشروع الذي  
ظالما أظهر رغبته في إنجازه قبل وفاته ولكن عاجله الأجل المحتوم وقد نفذت  
أسرته الكريمة هذه الوصية وأظهرت استعدادها لمساعدة هذا المشروع الجليل  
بجميع الوسائل الممكنة مما كان له أحسن وقع في نفوس الطائفة عموماً ولجنة  
الكنيسة خصوصاً

وهو غصن درحة أسرة حداد الشهيرة في سوريا التي تبغ منها كثيرون من  
الرجال العظام الذين سجلوا لهم في التاريخ صفحات مملوءة بجلال الأعمال ،  
وخير الفعال ، واشتهر منها بنوع خاص الخوري يوسف مهنا الحداد الذي حضر  
حادثة دمشق الشهيرة سنة ١٨٦٠ وكان عمره اذ ذاك ستين عاماً . كان هذا الكاهن  
علماً من أعلام الهداية وخبيراً جليلاً من أبحار الرشد وقد ألف كثيراً من الكتب  
الدينية واهتم بترجمة رسائل القديس برحقا فم الذهب وكان يجيد اللغات العربية  
والعبرية واليونانية ويجمع كثيراً بعلماء المسلمين واليهود يناقشهم ويناقشونهم وكانوا  
يحبونه حباً جالماً كان عليه من سمو المدارك وسعة الاطلاع وقد أنشأ مدارس  
عديدة كان يلقي الدروس فيها بنفسه فنبغ من تحت يده تلاميذ عديدون شغلوا  
مراكز هامة في الهيئة الاجتماعية

وما انتشر نعي القديس المرحوم جبران حتى اهتزت الأسلاك الهرقية حامله  
نعبه وكان لها وقع شديد في النفوس وتقاطر الوجوه والأعيان والامراء ومعتمدو  
الدول على منزله يشاطرون أسرته الأسنى في مصابهم الأليم ثم احتفل بجنائزته  
احتفالاً مهيباً قلما رأت العاصمة مثله

وفي يوم الأربعاء أقامت أسرته جنازاً عن نفسه في كاتدرائية القديس  
تيموثاوس لزوم الارثوذكس بالحزاوي وقام بالصلاة عن نفسه غبطة المميز الجليل  
السيد فوتيوس بابا وبطريرك الاسكندرية الذي حضر خصيصاً الى العاصمة

وهظرائي المنيا وبروت سعيد وسائر لفيف الاكابر وس الأرنؤذكني وفي نهاية الاحتفال أبنه صاحب هذه المجلة تأييداً مؤثراً بعبارات أسالت العبرات عدد فيه مناقبة الغراء ، وما أثره الوضاء ، واننا نتقدم الى حضرات افراد أسرته الكريمة وشقيقه الكريمين الوجيبين الخواجات اسكندر وهنا خوري حداد والى سائر افراد أسرة حداد الكريمة والى نسيه عميد الطائفة في الاسكندرية السري الرجيه الخواجه ادوار كرم بفروض التعزية سائلين المولى جل وعلا ان يسكب على ضريح فقيدهم الكرم شأيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمه على فقده جميل الصبر والسلوان .

وقد تبرعت أسرته الكريمة عن نفسه بألفي جنيه مصري للمعاهد الدينية والعلمية على اختلاف المذاهب والأديان وفوق هذا فان المرحوم اوصى بمبالغ مختلفة لعائلات مستورة فقيرة ابت. أسرته ان تبوح بأسمائها جزاء الله جميعاً جزاء الخير وخير الجزاء

في يوم الأحد ٣٠ ابر الماضي قصفت ريح المنون غصن حياة ربة الأدب والكمال ، والفضل وخميد الخلال ، السيدة بنايوتنا قرينة حضرة الفاضل الأديب بشير افندي فتح الله انطاكي من كبار تجار القاهرة وكريمة حضرة الوجيه المناضل الخواجه ميخائيل خوري من وجوه المنصورة أوداء عيام لم يملها اياماً ولم يرحم شبابها الغض ، وأدها الباهر ، ولطفها الساحر ، وما انتشر نعيها حتى وجمت القلوب ، وشقت الجيوب ، وعم الحزن والأسف ، والانسى والالاف ، وتصعدت الحسرات ، وترددت اللففات ، وبكاهها كل من عرف فضائلها واخلاقها الغراء . وقد نقلت جثتها الى المنصورة حيث مدفون اسرتها الكريمة وسار موكب الجنازة من شارع الظاهر الى محطة العاصمة باحتمال مهيب وهناك ابنها حضرة الشاعر المطبوع صاحب العزة نجيب بك هواويني بالآيات الآتية

حل القضاء نخل في الأكباد حزن يفتت قلب كل جاد  
أم حوت شيا تحدر نبعها من أكرم الآباء والاجداد

هي ورده قد زان فالح عبقها  
لا غرو ان بكت العيون نحسراً  
فبطنها وكلمها وجلالها  
سر يا قطار ففنيك منا دافع  
يا زوجها - يا ابها يا أهلها  
فأله برحمها وبصن أجرها  
حسن الخلال الغر في الاعواد  
وغدت ائيفة بقتة وسهاد  
قد أصبحت فرداً من الافواد  
جر القلوب وزفرة الاكباد  
صبراً فخطبكم بكل فؤاد  
بوم التهامة وهو خير مراد



المرحومة المبرورة بنابونا انطاكي (خوري)  
يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذا تكون كواكب الأسفار

ولما وصلت الجنة المنصورة قوبلت بمظاهر الحزن الشديد وطلب زوجها الحزين  
 ان لا يفارق جنازتها وقد شيعت جنازتها في المنصورة عند الساعة العاشرة صباحاً  
 باحتفال وحيب ميب الى كنيسة ازوم الأرنؤذكس وبعد الصلاة أُنباها قدس  
 الأب الفاضل الحوري جرجس نوما بعبارات أدبات من العيون العبرات واقتبلت  
 اسرتها التعازي بسرادق تخم اقيم بجوار محطة السكة الحديدية . ومجلة  
 الاخاء تقدم الى والدي الفقيده الكريمة والى حضرة صديقتنا الفاضل زوجها  
 الكريم وسائر افراد امرتها فروض التعزية سائلين اللولى تعالى ان ينيح  
 الفقيده الكريمة في معاف حاملات الطيب الطاهرات وان يسبح عليها غيوث رحمة  
 ويسكتها فسيح جنته

وأنا لترفع الى زوجها الفاضل بيد الاخلاص والوفاء . ماجاش به الصدر من  
 واجب الرثاء ، ورجو له الصبر الجميل وحين العزاء .

يا زهرةً .. جعل القضاء بها ليت القضاء وفى وما عجلا  
 حملت قلبك في الوفا جلا فقتضى وناه . معظم ما حملا  
 وسخوت الدنيا . وزينتها وتركناها مملوءة أملا  
 كنت العزاء لخبر من نجلا فن العزاء اذا العزا زحلا

\*\*\*

غادرت طفلا ظل ميمسماً واللوت بهصر غصنك الخضلا  
 انا لنأمل أن يشب على أدب وفضل فيك قد كمالا  
 يا «حكمة» لله ليس لنا الا امثال الامر ان نزلنا  
 كن باهدامك في الدجى قرأ كن باكمالك في العلا بدلا (١)  
 كن مثل والدك الجميل ندى كن مثل جدك همه وعلى

\*\*\*

هذى الحياة فهل ترى أحداً في العمر يوماً من الهوم خلا  
 الهم والصمغ فيه قد قرنا كالليل والصبح فيه قد وصلا  
 فاسلم بشير الصفا فان لنا فيك رجاء في الخير مكتملا

(١) البذل بمعنى البطل